مباحثات بين "اقتصادية القناة" وشركات هندية لتوطين صناعة السيارات والصودا آش بالمنطقة

بحث وفد المنطقة الاقتصادية لقناة السويس برئاسة وليد جمال الدين، خلال لقاء عقده في مومباي مع مجموعة شركات هندية كبرى خطط هذه الشركات لتوطين صناعات السيارات والبتروكيماويات والصودا آش في المنطقة الاقتصادية.

والتقى جمال الدين، مع مجموعة تاتا الهندية الأشهر عالمياً متعددة الجنسيات ومقرها الرئيسي مومباي وتقدم خدماتها ومشروعاتها في أكثر من 150 دولة.

وتم اللقاء مع شوهاب رايس، مستشار المشروعات الجديدة للشركة الهندية المتخصصة في المنتجات البتروكيماوية الأساسية لمدخلات صناعات الزجاج والمنظفات والأدوية وغيرها.

وتمتلك الشركة أكبر مصانع الملح في آسيا، وثالث أكبر مصنع لرماد الصودا، وسادس أكبر مصنع لبيكربونات الصوديوم "الصودا آش" في العالم.

وقال جمال الدين خلا اللقاء، إن المنطقة الاقتصادية تستهدف في خطتها توطين صناعة البتروكيماويات، خاصة بعد إعلان الدولة المصرية الاهتمام بهذه الصناعة تحديداً "الصودا آش" أهم الخامات التي تعد مدخلاً إنتاجية للعديد من الصناعات المهمة، التي يصل عددها إلى نحو 50 صناعة، مثل الزجاج والمنظفات، حيث تستورد مصر ما لا يقل عن 500 ألف طن سنوياً، بقيمة استيراد تقدر بنحو 300 مليون دولار.

كما التقى رئيس المنطقة الاقتصادية، أعضاء اتحاد الصناعات الهندية– للمنطقة الغربية.

وأشار اتحاد الصناعات الهندية إلى حرصه على إيجاد شركاء مصريين في قطاعات صناعية متنوعة وزيادة التبادل التجاري بين البلدين لما تشهده هذه الفترة نمواً ملحوظاً في العلاقات التجارية.

ووصف رئيس الاتحاد الهندي مصر بالسوق الكبير الذي يمكن لأي من الاستثمارات الانطلاق منه للأسواق العالمية، كما يطمح الاتحاد في أن تكون المنطقة الاقتصادية من خلال التعاون المشترك مركزاً للصناعات الهندية، وبوابة للمنتجات والبضائع الهندية للأسواق الإفريقية واحدة من الأسواق

الاستهلاكية الضخمة.

وقد تطرق اللقاء إلى تقديم حوافز الاستثمار بالمنطقة الاقتصادية ومقوماتها والقطاعات الصناعية المستهدفة وأعمال التطوير التي تشهدها موانئ المنطقة لتعزيز تنافسيتها على البحرين الأحمر والمتوسط، خاصة تلك المطلة على البحر الأحمر التي تساهم بدورها بسهولة الربط بين الأسواق الآسيوية والأوروبية والإفريقية من خلالها ومروراً بقناة السويس مستعرضاً الحوافز الاستثمارية التي أصدرتها الحكومة المصرية مؤخراً لصناعات السيارات والوقود الأخضر، هذا بجانب الحوافز الأخرى التي تتمتع بها المنطقة بجانب الاتفاقيات التجارية الدولية التي تتعامل تحت مظلتها في التبادل التجاري.

على جانب آخر، التقى الوفد رئيس الشئون التنظيمية و رئيس شئون الشركات لشركة تاتا ستيل ليمتد لبحث سبل التعاون المشترك في توطين صناعات الحديد والصلب أحد مستهدفات المنطقة خاصة أن المناطق الصناعية التابعة للهيئة لديها الجاهزية في استقبال الصناعات الثقيلة.

في هذا السياق أشار رئيس المنطقة الاقتصادية، إلى مساهمة المنطقة في تصدير منتجات الحديد ومواد البناء من المشروعات القائمة داخلها عبر الموانئ البحرية التابعة لبعض الدول المجاورة لإعادة الإعمار بها مثل ليبيا وسوريا وتركيا عقب أحداث الزلزال مؤخراً فضلاً عن تلبية الطلب في هذا القطاع بالأسواق الخارجية.

كما تطرق اللقاء إلى صناعات الأجزاء الحديدية اللازمة كمستلزمات ومدخلات في صناعات السيارات والمركبات وجرارات السكك الحديدية التي يضمها مجمع شرق بورسعيد لصناعة السيارات، مشيراً إلى العديد من الحوافز الاستثمارية لهذه الصناعة.